الأهرام

المصدر : الجمهوريـــــه

التاريخ : ١٣ يونية ٢٠٠٠

تحليل سياسى عن الأوضاع فى سوريا .. بثته وكالة رويتر

اكد جاك ريدن المحلل السياسي فى وكالة انباء «رويتر» ان الرئيس السورى حافظ الأسد رحل في توقيت قد تكون خلاله سوريا فى اضعف حالاتها الاستراتيجية منذ نحو ٣ عاما.

اوضح ان الاسد توفى وهو مازال مصرا على مطلبه بان تعيد اسرائيل الي سوريا اراضيها المحتلة بالكامل فى الوقت الذى تقل فيه اوراق الضغط التى يمتلكها لتحقيق ذلك بشكل تدريجى منذ وصوله الى الحكم عام ١٩٧٠.

اشار المحلل العالمى الى ان سوريا تبدو وحيدة فى خضم صراعها مع اسرائيل منذ انهيار الاتحاد السوفيتى الذى كان يعد حليفها الرئيسى ومصدر امداداتها من السلاح مما ادى الى اضعاف قدرة الاسد على امتلاك قوة كافية تعطيه خيار اعادة اراضيه المحتلة بالقوة المسلحة.

اوضح ان الجيش السورى – كما ذكر العديد من الدبلوماسيين – يبدو الان فى وضع ضعف حيث يعانى من عدم وجود امدادات للسلاح او قطع غيار لفترة تزيد على ١٠ سنوات .. لدرجة ان احد الخبراء ذكر ان اعادة بناء هذا الجيش قد تستغرق فترة.

اشار الى ان روسيا الى جانب ذلك تطالب سوريا حاليا بدين عسكرى قدره عشرة مليارات دولار قيمة مشترياتها من الاسلحة اثناء فترة وجود الاتحاد السوفيتى !!

اكد التحليل ان الموقف السورى الراهن داخل المنطقة ليس جيداً عقب تجاهلها دعوة مصر – التى تعد اقوى الدول العربية – لتوقيع اتفاق للسلام مع اسرائيل عام ٧٩ . وايضا عقب دخول الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات حلبة المفاوضات مع اسرائيل وهو الامر الذى لم يغفره له الرئيس الاسد.

زاد الموقف سوءا توقيع العاهل الاردنى الملك حسين اتفاقا للسلام مع سوريا عقب ماتردد حول الاتصالات السرية التى كان يجريها مع زعماء الدولة اليهودية.

الى جانب ذلك فان اسرائيل تجاهلت تحذير الرئيس الراحل بشأن المتاعب التى ستلاقيها على حدودها مع لبنان اذا لم تعد اليه الاراضى السورية المحتلة عندما تنسحب من جنوب لبنان.

ذكر المحلل ان الأوضاع فى سوريا ازدادت تدهورا مع الضغوط التى تمارس عليها لسحب قواتها من الاراضى اللبنانية المتواجدة بها منذ نحو ٢٤ عاما.

اشار الى ان الولايات المتحدة وفرنسا دعت بشكل صريح الى هذا الانسحاب السورى مما شجع العديد من اللبنانيين على المطالبة بذلك.

اكد المحلل ان ابرز مصالح سوريا حاليا فى لبنان – والمهددة بفقدانها – هى المنافع الاقتصادية نتيجة وجود نحو نصف مليون عامل سورى على الاراضى اللبنانية حيث يقوم هؤلاء بارسال الدعم المادى لاسرهم الفقيرة فى دمشق.

اوضح ان الاقتصاد السورى حاليا يعانى الضعف فى العديد من المجالات خاصة الصناعية حيث مازالت المصانع الحكومية تعمل بالآلات السوفيتية العتيقة .. كما كان يعانى من نقص المواد الغذائية وامدادات الطاقة لكن تم التغلب على ذلك منذ عام ١٩٨٠.

اشار المحلل الى ان ضعف الموقف السورى دعا الاسرائيليين الى التعامل مع الاسد على انه بحاجة الى السلام.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية